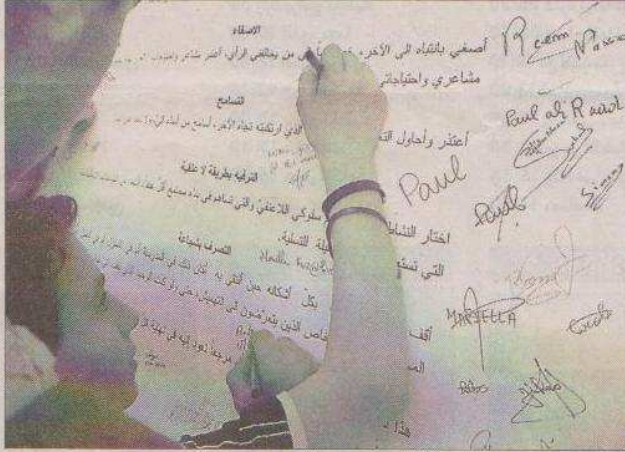


## تخدم المهتمّين الضعفاء والفقراء بتوجيهات مؤسسها المطران غريغوار حداد "الحركة الاجتماعية" 49 سنة عطاء ولا تمل



حملة تواقيع و تثقيب ضد العنف نظمها الحركة.



من "الأيام التضامنية للدفاع عن حق الاختلاف".

جاهدين على وضع خطة عمل مفصلة، بغية انجاح هذا النشاط الذي نفذ في مختلف المناطق، وكان للمتطوعين حضور لافت في النشاطات الصيفية للحركة لا سيما في المخيمات والمدارس الصيفية. وأشارت الى ان فريق عمل الحركة رافق 135 حدثاً جانحاً ينفذون احكاماً قضائية في العمل للمنفعة العامة في بلديات ومؤسسات وجمعيات اهلية تقدم خدمات طبية واجتماعية وغيرها، "ويقوم العاملون الاجتماعيون في الجمعية باتصالات وزيارات دائمة لماكن تنفيذ التدبير البديل، للتأكد من حسن تطبيقه، وتقوم سير العمل، وتقدم التقارير الى القاضي المكلف".

ويعتبر برنامج تأهيل ومتابعة احدثات نساء على خلاف مع القانون "من اولوية البرامج التي تسعى الحركة من خلالها الى مساندة هذه الفئة داخل السجن، واعطاء افرادها فرصة لتنمية قدراتهم تحضيرا لاندماجهم في المجتمع فور اتمام عقوبتهم".

الى هذه البرامج لا تزال الحركة الاجتماعية تتابع طرح معضلة لظالما شكلت اساس عملها الاجتماعي، وهي الوصول الى التنمية الاجتماعية بطريقة أكثر انسانية. وحل هذه المعضلة يتطلب في رأي سلامة تصافر جهود الدولة والجهات الرسمية وغير الرسمية والقطاع الخاص والمجتمع المدني، للعمل على وضع سياسات عامة تركز على مبدأ حماية حقوق الانسان، لا سيما حقه في الحياة، في العدالة، في الاحترام لكيانه ولحقوقه الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. "كما ينبغي على هذه السياسات ان تتسم بالطابع العملي لتسهيل تنفيذها وضمان فاعليتها".

باختصار، هذه هي الحركة الاجتماعية، 49 عاماً من العمل

اجتماعية ونفسية للاولاد، فضلاً عن نشاطات ترفيحية وتربوية هادفة. واضافت ان الحركة رافقت 102 ولدين في الاندية المهنية، وعملت على تطوير مهاراتهم اللغوية والعلمية، وتفعيل المنطق والتحليل لديهم، والغاية من هذه الانشطة المتنوعة تعزيز ثقة الاولاد بأنفسهم وحضهم على التعاون مع الآخرين وتنمية حس الخلق والابداع لديهم. وتم توجيههم نحو ست مهن تتناسب وقدراتهم.

ولفتت الى ان الشق التطوعي محور رئيسي في عمل الجمعية خصصت له برنامجاً يسعى الى اشراك الشباب في المسار التنموي، وانشاء جسور تواصل وتضامن ما بين الفئات الشبابية في مختلف المناطق، ويشكل انتساب المتطوعين الى الحركة الاجتماعية التزاماً مبادئ الجمعية.

واوضحت ان 60 متطوعاً انتسبوا الى الحركة العام الماضي، وتابعوا تدريباً رئيسياً قبل البدء بالعمل الاجتماعي، وشارك المتطوعون في تنظيم الايام التضامنية للحد من العنف، وهو نشاط تنموي يتوجه الى تلاميذ المدارس، وحضروا الالعاب المناسبة بتوجيه من اختصاصيين في التربية والمواطنة، وعملوا

من التسرب المدرسي. ويتابع هذا البرنامج التلامذة الذين يعانون صعوبات تعليمية في الصفين الرابع والثامن اساسي، وينفذ في 16 مدرسة رسمية في مختلف المناطق اللبنانية. وتابعت الحركة 680 تلميذاً وسجلت نسبة نجاح تعادل 62 في المئة لتلاميذ الصف الرابع و51 في المئة لتلاميذ الصف الثامن اساسي.

وبفضل تصافر جهود الحركة والمجتمع المدني اسست وزارة التربية لجاناً عدة للاهتمام بقضايا من ضمنها قضية التسرب المدرسي التي تهتم فيها الحركة وتعمل جاهدة في مواصلته للحد من التسرب المدرسي.

وتحدثت سلامة عن حق الولد في حمايته من الاستغلال الاقتصادي ومن اداء اي عمل يمكن ان يشكل خطراً عليه او يعوق تعليمه، وهذا حق تعترف به كل دول العالم. من هنا تبرز اهمية برنامج الاندية المهنية الذي يرمي الى حماية الاولاد خارج النظام المدرسي، الذين تراوح اعمارهم من 11 سنة الى 14 سنة، من الدخول المبكر الى سوق العمل او الانحراف، فيقدم البرنامج تعليماً اساسياً وتوجيهاً مهنياً، بالاضافة الى حصص في محو الامية ومتابعة

في كل زمان ومكان، يعمل جندي مجهول بصمت، مفضلاً الابتعاد عن الظهور. هذا ما فعله مؤسس "الحركة الاجتماعية" المطران غريغوار حداد عام 1961 مع مجموعة من اللبنانيين من كل الطوائف لبناء مجتمع أكثر عدالة وانسانية، فكانت جمعية غير حكومية، تطوعية، لاطائفية، لاجزبية ولاعنفية، لاعقيدية، ولاخيرية، بل هي حركة تفكير وعمل جماعي علمي يلتزم التنمية الاجتماعية الاقتصادية، وكذلك حركة متكاملة ذات دوافع ذاتية صممة على مواصلة العمل لمساعدة الشباب والنساء والاحداث والمهمّشين.

تعمل الحركة في ضوء الدراسات والابحاث في الحقول الاجتماعية: الصحة، التربية، التأهيل، التدريب المهني، الثقافة، الترفيه التربوي، الاستشارات القانونية وغير ذلك. وانطلاقاً من المبادئ والاهداف التي ولدت من اجلها، انتشرت مراكزها في مختلف المناطق اللبنانية ويتحرك فريق عملها متاهبا كخلية نحل في خدمة الفئات المستهدفة تحقيفاً لبرامجها المتنوعة ونشاطاتها اللامحدودة.

"النهار" التقت المسؤولة التنفيذية في "الحركة الاجتماعية" فيروز سلامة واطلعت منها على اهم البرامج والنشاطات التي تقوم بها الحركة تحقيفاً للرسالة التي حملتها منذ نشوئها، قالت: "على رغم الظروف الصعبة والتحديات الجديدة، تنفذ الحركة الاجتماعية باصرار برامجها التنموية المتعلقة بالتربية، وتؤسس على مبادئ المواطنة وحقوق الانسان، كما توسع دائرة عملها لتزيد حملات الحض في نشاطات ترمي الى الحد من الفقر والعنف والتمييز والتمهيش".

